كل اهل الجنة وشربوا من الطعام جشاء والشراب رشحا كرشح المسك لان اطعمة الجنة
وفواكهها واشربتها لطيفة رقيقة خالصة لا تغيرها الاستحالات ولا يكون لها
فاضلات منكرات ولا روائح مكروهات قال القزويني وقد شاهدت امراة لم تخرج
فارجها الى المستراح منذ ثلاثين سنة واذا كان هذا موجودا في الدنيا مع طعامها الكثيف
وشرابها الوبيل فما بالك باطعمة الجنة واشربتها فان قلت اذا كان اهل الجنة
ترشح ابدانهم مسكا وليس لهم فضلات كما لدنيا فهل يكون لهم ادبار فاجاب
سيدي عبد الوهاب بانه لم يرد في ذلك شيء من طريق النقل والذي يظهر انه ليس لهم
ادبار مطلقا لان الدبر انما جعل في الدنيا مخرجا للغايط ولا غايط هناك ولولا ان فرج
الرجل يعني ذكره يحتاج اليه هناك اولولادة ان وقعت لما كان لاهل الجنة ذكر ولا
فرج وليس شيء مما يكون في الجنة من ثمرة وشراب وحلي وحلل يشبه ما في الدنيا
بقشر يسير وان الله تعالى وصف ما عندنا بما عندنا فسمى لنا الذهب والحرير والفواكه
ولا نعلم حقايق ذلك الذي عنده وانما وصف سبحانه الجنة وما فيها بالاشياء الحاضرة عندنا
كالعسل والزنجبيل والخمر الحسان لتنتدب بذلك القلوب وتستانس لها النفوس
وكل شيء من الدنيا سماعه اعظم من عيانه والاخرة كل شيء فيها عيانه اعظم من سماعه
وفي حديث انس الذي رواه البيهقي انه صلى الله عليه وسلم قال من قال هذه الكلمات
سبع مرات في ليلة الجمعة فمات في تلك الليلة دخل الجنة ومن قالها في يوم الجمعة فمات
في ذلك اليوم دخل الجنة وهي اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وابن
امتك وفي قبضتك وناصيتي بيدك امسيت على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي انه
لا يغفر الذنوب الا انت واشهد ان النار حق وهي جسم لطيف حار محرق يطلب العلو
دكرا والمراد بها دار العقاب وهي سبع طباق اعلاها جهنم وتحتها لظى ثم الحطمة ثم
السعير ثم سقر ثم الجحيم وفيها ابو لهب ثم الهاوية وباب كل من داخل الاخرى على
الاستوي كما قاله ابن عطية وغيره فالطبقة الاولى لعصاة هذه الامة يعذبون
على قدر اعمالهم ثم يخرجون والثانية لليهود والثالثة للنصارى والرابعة للصابئين
والخامسة للمجوس والسادسة لعبدة الاصنام والسابعة للمنافقين قيل
لدينا دي مالك في الطبقة الاولى ويل يومئذ للمكذبين وفي الثانية فويل للمصلين
الذين هم عن صلاتهم ساهون وفي الثالثة فويل لهم مما كتبت ايديهم وفي الرابعة
ويل لكل همزة لمزة وفي الخامسة ويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وفي السادسة
ويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وفي السابعة ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على

محن حقايق